

التفسير الميسر

قُلْ أَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي
اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ ائْتِنَا قُلْ إِنْ هَدَىٰ
اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمِرًا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

قل -أيها الرسول- لهؤلاء المشركين: أنعبد من دون الله تعالى أوثاناً لا تنفع ولا تضر؟

ونرجع إلى الكفر بعد هداية الله تعالى لنا إلى الإسلام، فنشبهه -في رجوعنا إلى الكفر- من

فسد عقله باستهواء الشياطين له، فَضَلَّ في الأرض، وله رفقة عقلاء مؤمنون يدعونهم إلى

الطريق الصحيح الذي هم عليه فيأبى. قل -أيها الرسول- لهؤلاء المشركين: إنَّ هدى الله

الذي بعثني به هو الهدى الحق، وَأَمِرًا جميعاً لنسلم الله تعالى رب العالمين بعبادته وحده

لا شريك له، فهو رب كل شيء ومالكه.